



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عنوان المحاضرة

اسلوب متعدد المستويات (الادخال او التضمين) وكيفية
تطبيقه في درس التربية الرياضية

اعداد التدريسي

أ.م.د. كهلان رمضان صالح

أسلوب متعدد المستويات (التضميني، ه) (E) The Inclusion Style

يطرح هذا الأسلوب شيء جديد عن الأساليب الأربعة الأولى التي تشترك في ما بينها أن المعلم يصمم الواجبات أو المهارات، ويحدد لكل منها مقياس أو مستوى واحد على المتعلم أداء هذا المستوى من الواجب أو المهارة. يطرح هذا الأسلوب قرار جديد وهو أن يختار المتعلم المستوى الذي يبدأ منه الأداء، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف المراد تحقيقه هو تضمين أو إشراك جميع المتعلمين في النشاط بما يتناسب وقدرة كل متعلم، وأفضل مثال على استخدام هذا الأسلوب هو تعلم مهارة الوثب العالي باستخدام الحبل المائل حيث أن جميعا لمتعلمين يشاركون ويختارون المستوى الذي يرغبون البدء منه بما يتناسب قدرتهم وقابليتهم، كما انهم يتعلمون إنفعال العلاقة بين طموحهم وواقع مستواهم، فالمتعلم ينتقل من ارتفاع إلى آخر فوق الحبل من أجل تحقيق النجاح. وعليه فإن هذا الأسلوب يتيح فرصة العمل الفردي بدرجة أكبر من الأساليب السابقة، وذلك بتوفر الخيارات البديلة بين هذه المستويات (على الحبل المائل) في حالتها النجاح والفشل في نفس العمل.

يتخذ المعلم قرارات تخطيط (ما قبل الدرس) بينما يقوم المتعلم باتخاذ قرارات مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) ويتضمن ذلك القرارات المتعلقة باختيار المستوى الذي يرغب في البدء منه في أداء الواجب أو النشاط "المهارة".

أما قرار التقويم (ما بعد الدرس)، فيقوم المتعلم باتخاذ قراراته الخاصة بتقييم أدائه وفي أي مستوى يبدأ العمل ويستمر، القرارات التي يواجهها المتعلم في مهارة الوثب من فوق الحبل المائل هي أن يقرر أولاً المستوى الذي يبدأ منه وذلك في ضوء قدراته، ثم يتقدم للوثب من الارتفاع الذي حدده، فإذا نجح في المحاولة فإن المتعلم أمامه ثلاثة قرارات هي: أن يعيد تكرار الوثب من نفس الارتفاع، أو أن يختار مستوى أعلى أو يختار مستوى اقل، أما إذا فشل المتعلم في المحاولة فأمامه القرارات الثلاثة السابقة (وفي الغالب لا ينتقل المتعلم إلى مستوى ارتفاع أعلى من المستوى الذي فشل فيه)، كما انه لا ينزل في الغالب إلى مستوى اقل من المستوى الذي نجح فيه، إلا في حالات قليلة وخاصة.

على المعلم أن يضع أمامه سؤالاً مهماً قبل البدء باستخدام هذا الأسلوب، وهو كيف يمكن إشراك (تضمين) جميع المتعلمين كل حسب قدرته في الدرس وبنفس الوقت؟ لذلك فإن للمعلم دوراً مهماً في اختيار المهارات ودرجات الصعوبة المناسبة وبما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه.

إن هذا الأسلوب يفتح المجال للمتعلم لاختيار المستوى المناسب الذي يلائمه دون أن يكون للمعلم أي تأثير في اختياره المستوى لإرضاء المعلم، وإنما هدف الأسلوب هو تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة ولقدراته، وفي حال وجود خطأ في أداء الواجب يطلب المعلم من المتعلم الرجوع إلى شرح الواجب (ورقة المعيار) للتأكد من الأداء الصحيح، ويراقب ذلك المتعلم، ثم ينتقل للآخرين.

عندما لا يكون الهدف تعليم النواحي الفنية لأداء المهارة، مثل مهارة التصويب في كرة السلة، بالشكل الصحيح فإننا نستطيع أن نحلل (نقيم) أموراً أخرى كالعوامل المؤثرة في درجة دقة التصويب مثل: مسافة التصويب، ارتفاع السلة، قطر الحلقة، حجم الكرة، وزن الكرة، زاوية الرمي، وجود منافس سلبي، إيجابي.....الخ.

كلمة رمضان صالح عباد

قنوات النمو التطورية في الأسلوب التضميني (د)

قناة النمو البدني:

في هذا الأسلوب يصبح المتعلم مستقلا إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني (المهاري)، وينتقل وضع المتعلم في هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، حيث يتخذون قرارات معينة حول الخيارات أو المستويات المتوفرة.

قناة النمو الاجتماعي:

هذا الأسلوب صمم لزيادة السمة الفردية في الأداء عند المتعلم فهو يختار المستوى الذي يناسبه من مجموعة خيارات في البرنامج أو النشاط الفردي، وعلى المتعلم عدم اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى أن يكون اجتماعيا ومشاركا في نشاط الجماعة لان ذلك سيؤثر على قرارات الآخرين، وبالتالي فإن وضع المتعلم بالنسبة لقناة النمو الاجتماعي يكون باتجاه الحد الأدنى.

قناة النمو الانفعالي:

اتخاذ القرارات حول نجاح المتعلم في أداء الواجب "المستويات" يجلب معه الإحساس بالثقة بالنفس وتقليل الضغط النفسي والقلق، كما أن تكرار محاولات الأداء الناجحة يجعله يشعر بصورة أكثر إيجابية وعليه يكون موقع المتعلم لهذه القناة باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو المعرفي "الانفعالي":

يستخدم المتعلم معيارا داخليا أو مقياسا ذاتيا " القابلية والطموح " بدلا من المعيار الخارجي "ورقة المعيار وما تحتويه"، وبالتالي فإن عملية اتخاذ القرار تتطلب قدرا أكبر من الانشغال الذهني مما يجعل المتعلم أكثر استقلالية في المشاركة والانشغال في هذه العملية، وعليه فإن موقع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يكون بالاتجاه الأقصى قليلا "في الوسط تقريبا".

درجة الاستقلالية										قناة النمو
الحد الأقصى					الحد الأدنى					
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				X						البدني
								X		الاجتماعي
					X					الانفعالي
							X			المعرفي

اهداف اسلوب الادخال او التضمين

١. ادخال او تضمين جميع التلاميذ .
٢. العمل على توفير العمل للتلاميذ على الرغم من الفروقات بينهم .
٣. توفير فرصة الرجوع الى مستوى ادنى لغرض انجاح الانجاز .
٤. الفرصة للدخول للعمل من اي مستوى يريده .
٥. فرصة الانتقال الى الاعلى اذا ما رغب التلميذ في ذلك .
٦. اكثر فردية من الطرائق السابقة وذلك لأنها توفر للتلميذ مستويات مختلفة لكل عمل واحد.

مميزات الاسلوب

١. يوفر الفرص لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب للمكلفين به.
٢. يكون الاداء حسب امكانية كل تلميذ في الصف .
٣. يشجع التلاميذ على تقويم انفسهم اثناء العمل .
٤. يشجع التلاميذ للاعتماد على النفس .
٥. يفسح المجال امام التلاميذ للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب.

عيوب الاسلوب

١. لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند ادائهم.
٢. يحتاج الى اجهزة وادوات كثيرة وكذلك الى ساحات واسعة.
٣. تقلل روح المنافسة بين التلاميذ.
٤. تشجع روح التباطؤ في العمل.